Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٦

بخير يا مىّ ..

تسللت الجماعة حول الموقع وهم يتحسسون موقع أقدامهم فى هدوء شديد . وأحس كل منهم كأنه يوشك أن يسمع نبض عروقه .

الظلمة حالكة .. إلا من أضواء خافتة تبدو فى الموقع من خلال الدشم .. والصمت مطبق .. إلا من همسات تتعالى من هنا وهناك بين آونة وأخرى . ولفح الريح الباردة تدفع جنود الموقع إلى الانطواء فى مخابئهم .

وهمس عباس لبكر قائلا :

ـــ الخط التليفونى ينحدر يسارك .. استمر فى السير حتى تعثر عليه .. واقطعه .

وتقدم بكر فى الظلام صامتا دون أن يجيب بكلمة .

وعاد عباس يهمس بتعليماته المقتضبة :

ـــ عمار ويحيى .. تقدما إلى الدبابتين وحاولا أن تدمراهما قبل أن نقتحم الموقع ، وبعد ذلك دمرا موقع اللاسلكى قبل أن يتمكن من طلب النجدة .. بقية الجماعة تلف حول الموقع وتنتظر منى إشارة الهجوم .

وقال حمزة متسائلا بصوت غليظ حاول أن يخفضه قدر ما يستطيع :

ـــ وأنا يا ريس ماذا أفعل ؟

وأجابه عباس فى ضيق :

ـــ اذهب مع عمار . وكف عن هذا الضجيج الذى تحدثه بصوتك الغليظ .

وتقدم كل من عمار ويحيى يزحفان تجاه الدبابتين فى حذر شديد .. وخيم الصمت على الجماعة وهم يرقبون تقدمهما .. وقد أوشكوا أن يكتموا